

الفصل الخامس : الأسواق المالية الدولية

تمهيد:

يعرف العالم تطورات وتغيرات جذرية عميقة مست جميع الجوانب الاقتصادية والسياسية، ونلاحظ أن العالم برمته زاد اهتمامه برأس المال، وعليه كان لزاما البحث عن أماكن تواجده ، والبحث عن طرق الحصول عليه والأسواق المالية تعتبر من أهم الأذواق التمويلية لدى الكثير من الدول لذلك جعلتها في قمة الهرم المالي لديها و لمواجهة التطورات والتغيرات التي يعرفها العالم ، وهذا الدور الممكن أن تلعبه هذه الأسواق في تحقيق التنمية الاقتصادية واعتبارها كقاعدة أساسية من قواعد التمويل لذا كان لابد من إعطائها الأهمية البالغة.

أولاً : ماهية الأسواق المالية :

أخذت فكرة الأسواق المالية تحتل مركزاً مهماً في تفكير معظم الدول، لما توفره من تعبئة للمدخرات و إعادة توظيف الأموال، لذلك سنحاول في هذا المبحث إعطاء فكرة عن ماهية الأسواق المالية.

1 : مفهوم الأسواق المالية و خصائصها:

أ- مفهومها : لقد تعددت مفاهيم الأسواق المالية و اختلفت تعاريفها وسنتطرق إلى أهم هذه التعاريف على النحو الآتي:

- تعني الأسواق المالية العديد من المؤسسات المالية و بيوت السمسرة المالية أو مجموعاتها المختلفة التي توفر الخدمات المالية للمقرضين.
- سوق رؤوس الأموال كأى سوق آخر، لكن سلعته الأساسية هي الأسواق المالية (أسهم و سندات) والسوق بهذا المفهوم لا يشترط أن يكون له وجود مادي، فمهمته الأساسية تسهيل الاتصال بين البائع و المشتري .
- هي عبارة عن حلقة وصل أو مكان التقاء البائع و المشتري و الذي يكون فيه عرض و طلب الأموال من قبل المدخرين و المستثمرين.
- إن الأسواق المالية تعهد على إيجاد الطرق المناسبة التي يرغب المدخرون إستثمار أموالهم فيها من حيث الفترة التي يرغبون التخلي عن أموالهم فيها و قد تختلف من شخص إلى آخر من حيث الشروط و رغبتهم في المخاطر أو عدمها.

2- خصائص الأسواق المالية :

تتجلى أبرز خصائصها في توفير مايلي :

- أ. كفاءة التشغيل: وهي قدرة السوق على تحويل الأموال و المواد لمن يحتاجون إليها، بأقل من التكلفة التي تنشأ من المعاملات، وهي ماتسمى بتكلفة المعاملات وتضم التكلفة الوساطة المالية، وتكلفة تحويل الورقة المالية لذا فإن نجاح السوق المالي يتوقف إلى درجة كبيرة على تقليل هذه التكلفة.
- ب. كفاءة تخصيص الموارد: إن المهمة الأساسية للأسواق المالية، هي تحويل فائض الأموال ممن لديهم الفائض، إلى من يحتاج إلى هذه الموارد وهي مهمة ليست سهلة لأن أحد شروطها أن تتم بكفاءة أو مايسمى بكفاءة التخصيص.
- ج. توفير السيولة: من المعروف أن الأسهم ليس لها تاريخ استحقاق كما أنه يمكن لحملة الأسهم إعادتها إلى الشركة المصدرة، كذلك بالنسبة للسندات برغم أن لها آجال استحقاق مختلفة، حيث أن السوق في هذه الحالة هي الملجأ الوحيد الذي يمكن للمستثمر من بيع أوراقه وتحويلها إلى نقدية.
- د. توفير المعلومات والاستجابة الفورية لأي أحداث جديدة : السوق هو أهم مصدر للمعلومات عن الاستثمارات المتداولة وخاصة الأسعار والأحجام وكذا حركة التعامل ولا يقتصر على توفير المعلومات فقط بل يجب أن تستجيب بسرعة لأي تغييرات أو أحداث وهي تؤثر في أسعار الأسهم، وهذه الخاصية يطلق عليها بكفاءة السوق.

ثانياً: شروط قيام الأسواق المالية ووظائفها:

لقيام أسواق مالية لابد من شروط نجملها فيما يلي:

1. الزيادة في عدد وكفاءة المؤسسات المالية في الدولة:
تعتبر المؤسسات المالية بمثابة أوعية ادخارية تقوم بعملية الإقراض من أجل الاستثمار لذا فإن تشجيع الأسواق المالية تقتضي تشجيع الادخار في القطاع الخاص الذي يتجول في النهاية إلى عمليات استثمارية منتجة، والتي لا يمكن أن تكون من دون مؤسسات مالية داخل الدولة.
2. تحويل الإدارات المحصل عليها إلى استثمارات:
وهو الهدف الأساسي والنهائي من تجميع الإدخارات، فالأسواق المالية هي سوق استثمار الأموال، تدفع كل الأفراد والمؤسسات نحو شراء الأوراق المالية.
3. إنشاء بورصة الأوراق المالية:
بورصة الأوراق المالية تعتبر من أهم أجهزة الادخار والاستثمار، فإذا كانت سوق الأوراق المالية منظمة

وذاآ تعامل واسع النطاق. فإنها تتسم بمرونة كبيرة إضافة إلى تحويل الأوراق حديثة الادخار إلى أموال مستثمرة في مشاريع مختلفة أو تحويلها إلى أموال سائلة عند الحاجة لذلك.

4. الاهتمام ومراقبة وسائل الإعلام:

إن تأسيس أي شركة أو طرح سندات في بورصة لابد أن يكون مصحوبا بإعلان مناسب، كما يجب على مصدر البيان من مراجعة والوقوف على البيانات الواردة في الإعلان.

5. توفير الاستقرار السياسي للدولة: وهو شرط أساسي لضمان جلب رؤوس الأموال وهو ذو أهمية كبيرة بالنسبة للمستثمرين أآانب، وعلى الدولة أن تؤمن لهم انتقال رؤوس أموالهم إلى بلدانهم، كما تسعى إلى التخفيض من التضخم والسيطرة عليه لتشجيع انتقال رؤوس الأموال وكذا تشجيع الاستثمار.

6. وجود جهاز مصرفي متكامل: يعتبر الجهاز المصرفي ومؤسساته ذات قدرة على مسايرة التطورات الاقتصادية وبالتالي هو بمثابة دعامة أساسية لوجود سوق مالي. ذلك بصفته وسيط مالي يعمل على تعبئة الادخال.

ثالثاً: وظائف الأسواق المالية:

تؤدي الأسواق المالية من خلال منشأته وظيفة اقتصادية هامة تتمثل في تحويل موارد مالية من الوحدات المالية ذات الفائض إلى الوحدات ذات العجز المالي يوضح طرق تمويل العجز أو طرق تحويل المدخرات من أصحاب الفائض إلى أصحاب العجز.

1. الطريقة الأولى: التمويل المباشر.

حيث تلتقي وحدات العجز ووحدات الفائض مباشرة في السوق المالية حيث تصدر وحدات العجز المالي حقوق مالية على نفسها تعرضها على وحدات الفائض التي تشتريها.

2. الطريقة الثانية: التمويل غير المباشر.

يتم تحويل المواد المالية من وحدات الفائض إلى وحدات العجز عن طريق مؤسسات مالية لأسواق المال مقابل هذا التحويل تحصل وحدات الفائض على أصول مالية يصدرها الوسطاء علي أنفسهم وتسمى أصولا غير مباشرة مثل شهادات الادخار و شهادات الاستثمار . ثم يقوم الوسطاء بتحويل هذه الموارد إلى وحدات العجز التي تقوم بإصدار أصول مباشرة إلى المؤسسات المالية.

وعموماً يمكن تلخيص وظائف الأسواق المالية فيما يلي :

- تشجيع الادخار و كذا الاستثمار .
- ضمان المنافسة و توفير سيولة المدخرات طويلة الأجل .
- ديمومة التعامل و الاستمرار فيه .
- سرعة معرفة أسعارها لقيم المنقولة و سرعة تداولها و تحويلها إلى نقود و العكس صحيح .
- إمكانية القيام بالضاربة عن طريق إجراء الموازنات بين مختلف البورصات لعملية معينة .
- تقييم الشركات من خلال تحديد القيمة الحقيقية للقيم المقيدة منه قيمة المؤسسة تكون بضرب سعر السهم في عدد أسهمها .

رابعاً : أهمية الأسواق المالية وعوامل نجاحها:

أثبتت الأسواق المالية خلال فترات الطويلة الماضية دورها الفعال في كافة الاقتصاديات و تكمن أهميتها فيما يلي:

1. نشر سلوك الاستثمار من خلال ملاحظة الأشخاص للنشاطات التي تجري في الأسواق

المالية وهذا ما يحفز هؤلاء على الاستثمار في هذه الأسواق من خلال قنوات المعلومات المختلفة 2. تعبئة الموارد المالية وتحفيز المدخرين من خلال رفع عوائد مدخراتهم.

3. تسهيل عمليات تبادل الأصول الاستثمارية فيها بين الأشخاص والمؤسسات كأطراف اقتصادية.

4. تربط الأسواق المالية النشاطات قصيرة الأجل بالأنشطة الاستثمارية طويلة الأجل وهذا ما ساهم في تحقيق المزيد من تراكم المصادر التمويلية في الأسواق المالية.

5. توفر من خلال إدارتها ومكاتبها المتخصصة تقديم النصائح للشركات المصدرة للأدوات المالية من خلال تحليل عوامل الطلب والعرض لهذه الأدوات.

6. ضمان التوازن من خلال الحفاظ على النمو المستقر لجانب هام من عوائد الأدوات الاستثمارية عن طريق عمليات التحويط

7. تعد مرجعاً لبيان مدى كفاءة السياسات الاستثمارية في الاقتصاد.

8. إلزام الشركات بالإفصاح ومراقبة عمليات التبادل ضمن مناخ استثماري يتسم بالشفافية.

خامساً: عوامل نجاح الأسواق المالية:

لنجاح الأسواق المالية يقتضي توفر شروط بعضها موضوعي وبعضها الآخر شكلي كما يلي
الشروط الموضوعية:

- تنظيم الأسواق المالية وتوفير المعلومات المختلفة.
- إنشاء بورصات داخل الدول تمهيدا لخلق سيولة كافية بتوفير و نشر البيانات والمعلومات عن أسعار الأوراق المدرجة.
- جعل الادخار اختياريا وليس إجباريا.

الشروط الشكلية:

- الوضع أوالموقع الجغرافي و مدى قربه أو بعده عن الأسواق المالية
- الاهتمام بالمرافق العامة كالمواصلات و الاتصالات المختلفة.
- وجود عدد كبير من البنوك الوطنية و الأجنبية و شركات الاستثمار .
- إرتفاع نسبة الادخار عند الأفراد.
- وجود حد أدنى من الاستقرار السياسي و الاجتماعي داخل الدولة و عدد وضع رقابة على الصرف.
- وجود نظام ضريبي مرن وغير مغالي في أسعاره

سادساً:أنواع و مكونات الأسواق المالية وأهم المتعاملين فيها

يهدف هذا المبحث إلى عرض أهم أنواع و مكونات السوق المالية و كذلك أهم متعاملينا.

القسم الأول :أنواع الأسواق المالية :

يمكن تصنيفها من خلال نشاط صانعي الأسواق المالية والتي يمكن تقسيمها إلى شكلين:
أولا : الأسواق غير المنظمة : الأسواق غير المنظمة هي تلك المعاملات التي تجرى خارج السوق المنظمة (البورصة) .فليس هناك سكان محدد لإجراء التعامل و الذي يكون في بيوت السمسرة ، حيث يتم من خلال شبكة اتصال قوية تربط بين السماسرة و التجار المستثمرين .
تتعامل قي الأوراق غير المقيدة في البورصة . و هذا لا يمنع التعامل في الأوراق المفيدة،في مقدمتها السندات الحكومية .و يتحدد سعر الورقة بالتفاوض.
من أهم الخصائص التي تتميز بها هذه الأسواق ما يلي:
•سرعة إجراء العمليات و تطور وسائل الاتصال و تحليل المعلومات.

• تعتبر أكبر حجم من حيث المعاملات و بساطة التعاقد لتنفيذ العمليات . وهي بذلك تعد منافس للسوق المنظم.

- تتعامل في الأوراق المالية غير المقيدة لشركات غير مدرجة.
- يعد السماسرة المتخصصون في البورصة صناع السوق أما في السوق غير المنظم كل فئة تتعامل فيه بمثابة صانعة السوق، سواء في حالة البيع أو الشراء .
- يتطلب التعامل في هذا السوق خبرة و كفاءة عالية للمتعاملين فيه . للقيام بعمليات البيع و الشراء .
- إن السوق المالية غير المنظمة تتضمن سوقين :السوق الثالث و السوق الرابع .

1.السوق الثالث :يشمل هذا السوق قطاع من السوق غير المنظمة الذي تكون بيوت سمسة من غير أعضاء السوق المنظمة ،يتم فيها بيع وشراء الأوراق المالية المفيدة في تلك الأسواق من أسباب وجود هذا السوق اعتقاد العملاء بأن تنفيذ العمليات يتم بسرعة كبيرة و إمكانية التفاوض في نسبة العمولة التي يحصل عليها أعضاء بيوت السمسة من خارج البورصة .

2.السوق الرابع :هو شبيه بالسوق الثالث ،يتم التعامل فيه عن طريق الاتصال المباشر بين المؤسسات الاستثمارية و بين الأفراد دون وساطة أعضاء بيوت السمسة من خلال شبكة اتصال قوية . من أهم أسباب وجود هذا السوق هو الحد من العمولات التي تدفع للسماسرة ، إلا أنه قد تتم الإستعانة بوسيط لإتمام الصفقة حيث أن أتعاب الوسيط تكون أقل بكثير من عمولة السمسة ، ويتم التعامل بجميع الأوراق المالية المقيدة وغير المقيدة.

ثانيا :الأسواق المنظمة:

على عكس الأسواق غير المنظمة ، توجد سوق منظمة تتميز بوجود مكان محدد يلتقي فيه المتعاملين للبيع و الشراء يدير هذا المكان مجلس منتخب من أعضاء السوق يتم التعامل في أوراق مقيدة . تعتبر السوق المالية المنظمة من أهم أقسام السوق الثانوي ، لأنها تعتبر أسواق مالية رسمية تخضع للرقابة الحكومية لتنظيم عملية تداول الأوراق المالية : و عليه يمكن تعريفها كالتالي " هي مكان اجتماع تجرى فيه المعاملات في ساعات محددة من قبل بالنسبة للأوراق المالية ، عن طريق سماسرة محترفون و يتم التعامل بصورة علنية. وبالتالي توفر هذه السوق قدرا كبيرا من السيولة ينتفع منها في أصول استثمارية أخرى .و ضعفها يعني غياب فرصة إعادة البيع العاجل للأوراق المالية.

و منه يمكن استنتاج أهم الشروط لتكوين سوق مالية منظمة:

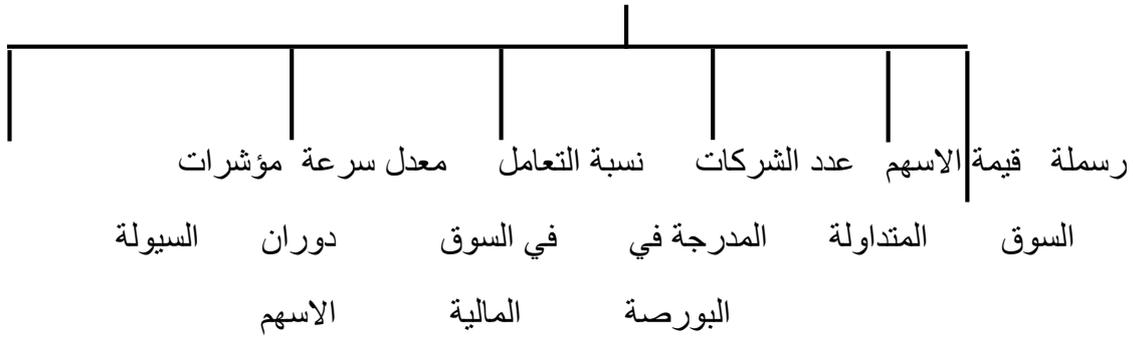
- يجب أن يكون الهدف النهائي لجمع المدخرات هو استثمارها.
- تمكين المستثمرين من الحصول على عوائد من خلال رفع أسعار الفائدة على السندات

- المطروحة الاكتتاب و إعفاء العائد من الضرائب.
- توفير وسائل الإعلام وتنويعها.
- استقرار وحدة النقد و السيطرة على التضخم لجلب رؤوس الأموال.

القسم الثاني: أهم مؤشرات السوق المالية:

يمكن تلخيص أهم المؤشرات بالمخطط الآتي:

مؤشرات أسواق الاوراق المالية:



- 1- رسمة السوق: هي عبارة عن سعر السهم X عدد الاسهم القائمة ويستخدم هذا المؤشر لقياس حجم سوق الاوراق المالية من خلال :
 - أ- تبين رسمة السوق الحجم الكلي لسوق الاوراق المالية ، بوضعها نسبة من الناتج المحلي الاجمالي.
 - ب- يرتبط حجم السوق بالقدرة على تعبئة راس المال وتنويع المخاطر.
- 2- قيمة الاسهم المتداولة: وتشير إلى القيمة الكلية للاسهم المتعامل فيها أو محل التعامل خلال مدة محددة.
- 3- عدد الشركات المدرجة في البورصة: هي عدد الشركات المسجلة محليا والمدرجة في سوق الاوراق المالية في نهاية العام. وهذا المؤشر لا يشمل شركات الاستثمار وصناديق التمويل المشترك أو أدوات الاستثمار الجماعية الاخرى.
- 4- نسبة التعامل في السوق المالية: تستخرج هذه النسبة وفق الصيغة :

$$\text{مؤشر القيمة (TV)} = \frac{\text{القيمة الكلية للاسهم المتداولة}}{\text{متوسط رسمة السوق}} \times 100$$

5- معدل سرعة دوران الاسهم: تستخرج هذه النسبة وفق الصيغة :

$$100 \times \frac{\text{كمية الاسهم المتداولة}}{\text{كمية الاسهم القابلة للتداول (الدرجة)}} =$$

6- مؤشرات السيولة: وهي القدرة على بيع وشراء الاوراق المالية وهناك نوعين من المؤشرات :
أ- نسبة رسملة السوق إلى الناتج المحلي الاجمالي - وتعكس هذه النسبة مدى اسهام السوق المالية في الناتج المحلي الاجمالي من خلال قيمتها السوقية.
فكلما زادت النسبة يعني أن هناك درجة عالية من السيولة في السوق :

$$100 \times \frac{\text{رسملة السوق}}{\text{الناتج المحلي الاجمالي}} =$$

ب- نسبة حجم التداول إلى الناتج المحلي الاجمالي - تستخدم للكشف عن مدى تأثير سيولة السوق المالية في معدل النمو الاقتصادي.

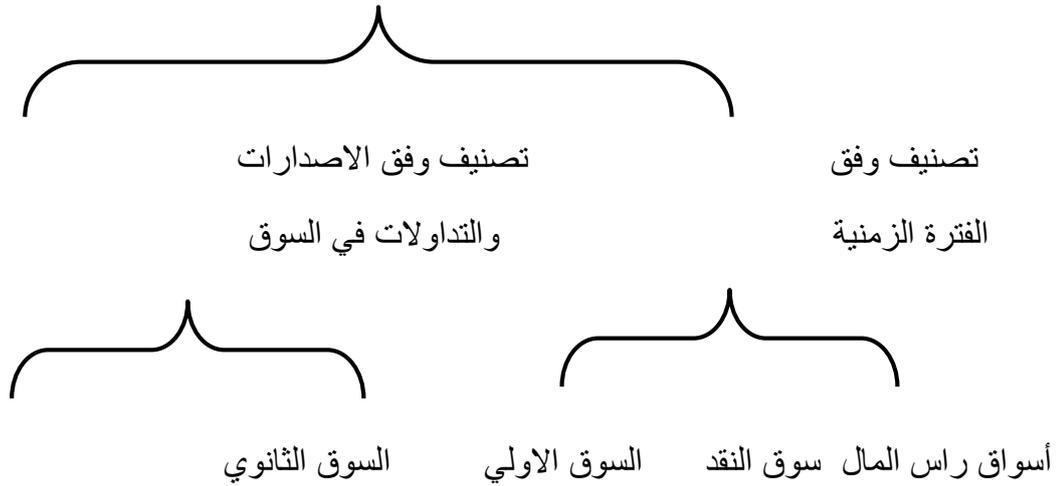
$$100 \times \frac{\text{حجم الاوراق المتداولة}}{\text{الناتج المحلي الاجمالي}} =$$

هذه النسبة لا تقيس بشكل مباشر تكاليف بيع وشراء أ0 م0 بالاسعار المعلنة أي أن حجم التداول في الاسهم يؤخذ كقيمة متوسطة خلال مدة طويلة بوصفها حصة من الناتج المحلي الاجمالي، إذ انها تتغير وفقا لسهولة تداولها وهذا يعني أن التعامل في الاسهم ذات تكلفة عالية ومخاطرة كبيرة لذلك سيكون تداولها محدوداً.

القسم الثالث: الوظائف الرئيسية للأسواق المالية :

- 1- تعبئة المدخرات من خلال الأوراق المالية التي توفرها للمدخرين مثل الاسهم والسندات بالإضافة إلى إتاحة فرص للربح للمدخرين.
- 2- مخزون للثروة وذلك لأن المدخر يقارن بين أساليب الادخار المختلفة على أساس معايير تعمل على توفير الأرباح المؤمنة لرأس المال.
- 3- توفير السيولة عن طريق تحويل الأوراق المالية بسرعة وسهولة إلى نقد سائل.
- 4- توفير التمويل اللازم للاستثمار عن طريق طرح الأوراق المالية من قبل الجهة المصدرة لها والحصول على التمويل المطلوب للتوسع في النشاطات الاقتصادية.

أنواع الأسواق المالية



- 1- وفق الفترة الزمنية وتصنف إلى :
 - أ- أسواق رأس المال: وهي الأسواق التي تتعامل بالأوراق المالية متوسطة وطويلة الأجل (الاسهم والسندات)، على أن تسلم بعد انجاز الصفقة مباشرة إذا كانت هذه الأسواق فورية. أو أن تسلم من خلال العقود والاتفاقيات والتي تنفذ في تاريخ لاحق إذا كانت أسواق رأس المال آجلة والتي يطلق عليها أسواق عقود المستقبلات.
 - ومن أهم وظائف هذا السوق هو حلقة وصل بين الاموال المعروضة وبين الطلب التجاري من أجل تحقيق التوازن الاقتصادي والمالي.

ب- سوق النقد: وهي الاسواق التي تتداول فيها الاوراق المالية قصيرة الاجل والتي لا تتجاوز مدتها عن سنة.

ومن أدوات سوق النقد (اذونات الخزائن، الاوراق التجارية التي تصدرها الشركات التجارية غير المالية، شهادات الايداع القابلة للتداول، الحوالات المصرفية المقبولة).

2- وفق الاصدارات والتداولات في السوق وتصنف:

أ- سوق الاصدار الدولي: وهي الاسواق التي يتم فيها تداول الاوراق المالية الجديدة والتي يكون مصدرها:

- شركات جديدة تعمل في المجال الاقتصادي منذ مدة زمنية.

- قيام احدى الشركات المساهمة باصدار الاوراق المالية غير المتداولة قبل اصدارها.

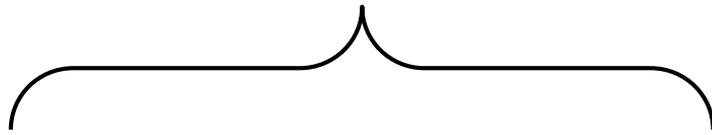
- اصدارات اضافية لنوع معين من أ0م0 سبق وأن تم اصدارها.

ب- السوق الثانوي: وهي الاسواق التي يتم تداول الاوراق المالية فيها بعد طرحها في سوق الاصدار الاولي.

تختلف الاسواق الثانوية عن الاسواق الاولية ، ففي السوق الثانوي يتم التداول في أ0م0 بين المستثمرين نفسهم أما في السوق الاولي يتم التداول بين المستثمرين والشركات المصدرة لهذه الاوراق.

ان السوق الثانوي ذات أهمية كبيرة من خلال جعل أ0م0 أكثر جاذبية للمستثمرين وذلك لقابلية تحويلها إلى نقد سائل بسرعة وبسهولة وان استثمار أ0م0 في هذا السوق لا يعني استثمارا حقيقيا وانما مجرد انتقال ملكية من مستثمر إلى آخر.

تقسم الاسواق الثانوية إلى :



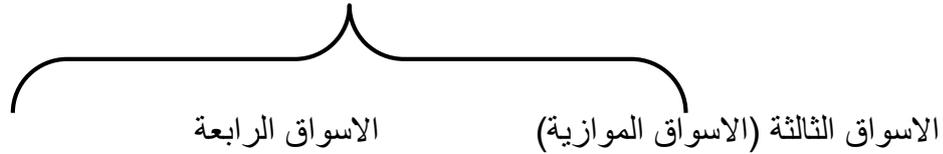
الاسواق غير المنظمة

الاسواق المنظمة

1- الاسواق المنظمة: تتميز هذه الاسواق بوجود مكان محدد يلتقي فيه المتعاملون في أ0م0 المتداولة، ويجري التعامل فيها على أساس المزايعة، تتألف الادارة لهذه السوق من أعضاء منتخبين ويشترط التعامل في أ0م0 أن تكون تلك الاوراق مسجلة في تلك السوق. ويطلق على هذه الاسواق بورصة الاوراق المالية.

2- الاسواق غير المنظمة: وهي الاسواق التي تتعامل بالاوراق المالية خارج السوق المنظمة، ليس لها مكان معين للتداول لاجراء التعاملات وانما يتم التنفيذ من خلال الوسطاء والسماسة للاوراق المالية والمزودين بشبكة من الاتصالات السريعة بالشكل الذي يجعل المستثمر يختار أفضل الاسعار.

(أنواع الاسواق غير المنظمة):



1- الاسواق الثالثة (الاسواق الموازية): تتم فيها عمليات البيع والشراء للاوراق المالية خارج البورصة (اي خارج السوق المنظمة) من قبل السماسرة العاملين بالسوق المنظمة فضلا عن بيوت السمسرة من خارج أعضاء السوق المنظمة والذين لهم الحق في التعامل بالاوراق المالية. ترجع أهمية هذه الاسواق في أن تنفيذ المعاملات فيها يتم من قبل أعضاء السوق بسرعة وبصورة مباشرة بهدف الحصول على تخفيضات مغرية، بالإضافة إلى أن التعامل مع المستثمرين ذوي الخبرة العالية لا تتطلب تقديم خدمات خاصة مثل المشورة. وغالبا ما يتم تنظيم جمعية من قبل الوسطاء في هذه الاسواق مثل الجمعية الوطنية لوسطاء أوم0 في الولايات المتحدة الأمريكية والتي تدير نظام متقدم للاتصالات الالكترونية NASDAQ .

2- الاسواق الاربعة: وهي الاسواق التي يتم فيها نقل ملكية أوم0 بالجملة من المصدرين إلى المالكين مباشرة. ويتم التعامل فيها مباشرة بين الشركات الكبرى بهدف استبعاد السماسرة ويترتب على ذلك تخفيض نفقات الصفقات الكبرى، ويطلق على السوق (أسواق الوضع الخاص). وتجري المفاوضات بين المؤسسات المالية (المصارف، شركات التأمين، صناديق الاستثمار) من جهة والشركات المصدرة للاوراق المالية من جهة أخرى بحيث تتم الصفقات دون الحاجة إلى وسطاء ومن ثم الحد من العمولات التي ترفع للسماسة.

الدوافع وراء قيام الاسواق المالية:

- 1- تمويل خطط التنمية الاقتصادية من خلال طرح السندات الحكومية أو أدونات الخزائن للاكتتاب العام.
- 2- الرقابة على الاموال الائتمانية من خلال الوقوف على تغيرات أسعار الاوراق المالية في المستقبل.
- 3- يمنح الاندماج بين الاسواق المالية الدولية فرصة للاسواق المحلية للتعامل بالاسهم والسندات على صعيد الاسواق الاقليمية أو الدولية.
- 4- تنوع مصادر التحويل وعدم الاعتماد على مصدر واحد كالمصارف مثلا مما أدى إلى تأسيس أسواق مالية جديدة أصبحت مصدرا مهما للتمويل والاستثمار.
- 5- زيادة فرص الاستثمار إلى قطاع الاعمال نتيجة لامكانية تحويل الاوراق المالية إلى نقد سائل بسهولة.
- 6- مواجهة عملية التداول المستمر التي تقوم بها الشركات المتعددة الجنسية لمواجهة العولمة.
- 7- التخفيف من حدة مخاطر عدم التسديد من قبل المقترضين عند الاقتراض من الاسواق النقدية، وسهولة سد حاجتهم من التحويل من خلال سوق أوم0 .

أسواق الاوراق المالية العربية :

- تصنف إلى مجموعتين عند قياسها بالنسبة إلى حجم الناتج المحلي الاجمالي لكل دولة.
- المجموعة الاولى: وهي الاسواق التي تتجاوز حجم أسواقها قيمة الناتج المحلي الاجمالي وهي (الاردن، الكويت، قطر، السعودية ، البحرين).
- المجموعة الثانية: وتضم باقي الاسواق المالية العربية التي تقل عن قيمة الناتج المحلي الاجمالي وفي مقدمتها الامارات العربية وفي المرتبة الاخيرة بورصة الجزائر.

التطورات في أسواق الأوراق المالية العربية :

أهم المجالات التي شهدت تطور الاسواق المالية العربية:

- 1- في مجال الافصاح- تقوم الشركات المدرجة في السوق الاولى بتزويد البورصة بتقاريرها الفصلية من قبل المدققين الخارجيين بهدف اضعاء المزيد من المصداقية والثقة على البيانات والمعلومات.
- 2- استخدام تقنية المعلومات والاساليب الحديثة لنظم التداول.
- 3- رفع مستوى التعاون الدولي.
- 4- دعم التعاون الاقتصادي العربي وتسهيل انتقال رؤوس الاموال العربية وزيادة حجم الاستثمارات المتبادلة في المنطقة العربية وتكوين سوق مال عربية لتسهيل دخول المستثمرين العرب وجذب الاستثمارات العالمية إلى المنطقة العربية.
- 5- عمليات الخصخصة عن طريق طرح أسهم شركات القطاع العام للاكتتاب في البورصات المحلية والعربية.
- 6- تحديث الاطر التشريعية والنظامية للاسواق المالية.